

تقارير تؤكد سرقة السعودية الأعضاء البشرية لضحاياها

السعودية/ نبأ - لم تكن المملكة السعودية بعيدة في فكرها وسلوكها عن ما نشهده اليوم من جرائم ومجازر تركتها الجماعات المتطرفة بحق من يخالفهم الرأي أو الموقف.

فتاريخ نجد الذي لخصه ابن غنيم في كتابه الذي ارخ فيه غزوات الجيش الوهابي السعودي على سكان المناطق في شبه الجزيرة العربية وما ترافق معه هذه الغزوات من ازهاق لارواح الآلاف من الناس الابرياء فقط لانهم يخالفون الفكر والموقف والرأي، وهذا ما يحصل اليوم بالتحديد على ايدي تنظيم "داعش" وغيره من الحركات الاسلامية التي حملت الفكر الوهابي السعودي.

ورغم تحول الحركة الوهابية السعودية الى دولة مطله القرن الفائت، الا انها ظلت ترعى وتحتفظ بنفس العقلية والفكر والاسلوب الصحراوي الذي نشأت وترعرت عليه

فما شهدناه في الازمتين السورية والعراقية من عمليات قامت بها الجماعات التكفيرية المسلحة حيث التمثيل الوحشي بجث الضحايا وسرقة اعضاءها البشرية وبيعها في السوق السوداء، نجده ماثلا امامنا في سلوك اجهزة الدولة السعودية.

ففي عام 2015م مثلاً حين وقعت فاجعة منى التي راضحتها الآلاف من الحجاج في ظروف لم توضح الحكومة السعودية ملابسها بعد، حيث عمدت المملكة الى دفن اغلب الجثث بشكل عاجل وسريع دون الرجوع الى صاحبها بحجة عدم التعرف على هويتها ما زرع شكوكا كبيرة حول ذلك.

لكن ما تم الاعلان عنه مؤخراً من قبل عائلة السفير الايراني الاسبق في بيروت ركن ابادي الذي اصرت ايران على استرداد جميع جثامين حجاجها حيث كشفت العائلة عن سرقة السعودية لجميع اعضاءه واحشاء جسده كما حدث ذلك لباقي الضحايا.

ولم يكن بعيداً ما تعرضت له جثامين شهداء الحراك في القطيف الذين سقطوا على ايدي قوات القمع السعودية خلال الخمس سنوات الماضية، حيث كان يتم اصابتهم بالرصاص ومن ثم نقلهم الى مراكز الامن ليعذبوا حتى الموت ومن ثم تتم عملية سرقة احشاءهم واطفاءهم دون اذن من احد. وقد اظهرت هذه الصور وغيرها حقيقة ما كانت تقوم به السلطات السعودية تجاه هؤلاء النشطاء.

وان كانت السلطات تحاول تبرير قيامها بذلك بحجة التشريع، فان ذلك عادة ما يتم لمعرفة اسباب

الوفاة، بينما هنا القتل هو من يقوم بعملية التشريح، ولكن هذه المرة ليسرق الاعضاء البشرية منها.